

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - بين التاريخ الهجري

والميلادي

صلاح الصاوي

اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي على عيان حي على

00:00:19 الفلاح -

حي على الفلاح الله اكبر اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا

ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - 00:01:48

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:02:44

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:03:03

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

قال له قد اوشك عام ميلادي ان ينصرم ان شمس ستغرب في خلال سويغات او في خلال لحظات بالنسبة لعمر الزمن دورة من دورات

الزمن انقضت ان التأريخ الميلادي ليس تأريخ المسلم - 00:03:56

لا تهنييني بعام ليس عامي لست قسيسا ولا ابن حامي انا يا هذا اليك مسلم رأس عامي قررة الشهر الحرام التأريخ وعاء لاحداث الامة

يربط حاضرها بماضيها يوثق احداثها الكبرى العظام - 00:04:22

اجتمع المسلمون في السنة السادسة عشرة من الهجرة دولة العمرية ثم جمع عمر الناس فشاوورهم حول بدء التأريخ فاشاروا عليه ان

يكون من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وترك ارض الشرك - 00:04:52

وسعيد ابن المسيب كما يروي البخاري في صحيحه ان ما عدوا من يوم بعثته ولا من يوم وفاته وانما عدوا من يوم هجرته الى

المدينة الهجرة وصل النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - 00:05:15

في شهر ربيع الاول في الثاني عشر منه ثغرة الهجرة الرحلة من مكة الى المدينة قرابة اسبوعين والمسلمون استضحوا على ان

يجعلوا من الهجرة تأريخا وتقويم من يسجل احداثهم ويضبط مواقيتهم الشرعية - 00:05:37

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن

انفسكم لم يهجر التقويم الهجري الى التقويم الميلادي - 00:06:02

الا بعد سقوط الخلافة العثمانية الف وتسع مئة اربعة وعشرين عندما سيطرت الثقافة الصليبية على عقول وعلى مناهج العمل والعلم

في جل بلاد المسلمين يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:06:26

الله جعل الالهة مواقيت للناس ويعرفون بها كل ما يتعلق بعباداتهم ان مرور الحول في الزكاة يحسب بالعام الهجري ان انقضاء العدة

بالنسبة للمطلقات يحسب بالعام الهجري ان اشهر الحج معروفة كما تعلمون بالاشهر القمرية الحج اشهر معلومات - 00:06:51

الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشر من شهر ذي الحجة كما تعلمون ارتبط التاريخ في ثقافتنا في ذاكرتنا باحداث كبار

بغزوة بدر بنصر الله للمسلمين يوم الاحزاب بفتح مكة - 00:07:25

بالقادية باليرموك بكل ايام الاسلام المجيدة هذه الامة التي مثلت العالم الاول على مسرح الكون لاکثر من عشرة قرون كاملة التاريخ التاريخي الهجري ذاكرة تضبط كل هذه الاحداث فمن الهجر - 00:07:46

ومن الجفاء النهج والتأريخنا الهجري والا نتذكره الا اذا دخل رمضان او اذا دخل شهر ذي الحجة شهر الحج ثم نتناساه على مدار العام نرجو احبتي الى انقضاء دورة من دورات الزمن - 00:08:10

في حديث انس ابن مالك الذي رواه الترمذي باسناد صحيح لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالיום ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضلمة بالنار. اي في الزمن الذي توقد فيه النار من كبريت ونحوه - 00:08:30

فما اسرع ما تمر الايام والليالي يا غافل القلب والايام تنصرم وكل يوم مضى فالعمر ينهدم جاهرت ربك بالعصيان يا اسفا ظلمت نفسك فيما كنت تجترم ان كان غرك ان اصبحت ذا نعم - 00:08:59

بل تتقي الله كم قد زالت النعم او كان غرك ان قد صرت مقتدرا تعلم بان القوى بالموت تنهزم نعم ليه في فناء الخلقي اعزم عبرة لمن كان في علم الشريعة راقى - 00:09:24

شخوص واشكال تمر وتنقضي فتفنى جميعا والمحرك باق بالذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رأيت موارد الموت ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها يمضي الاكابر والاصاغر. ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاهر - 00:09:44

وبمناسبة السنة الميلادية لابد من وقفة حول المسيح عليه السلام الذين ينسبون اليه الى ميلاده هذا التأريخ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام - 00:10:13

انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا عندما انطقه الله في المهد قال - 00:10:38

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم بت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يملكون - 00:11:01

ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحا قال اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:11:29

ما قال عيسى ما قال عيسى لبني اسرائيل اتخذوني وامي الهين من دون الله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - 00:11:53

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اياهممركم بالكفر بعد اذ انتم واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - 00:12:12

اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته قد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:12:34

انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيذا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم - 00:12:49

فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون وهو القائم. فيما قصه عنه القرآن الكريم ان الله ربي وربكم - 00:13:11

فاعبدوه هذا صراط مستقيم وهذا خطاب القرآن لاهله يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - 00:13:36

فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله واحد ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله

وكيلا لن يستنكف المسيح ان - 00:14:02

كون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا لقد اعاد القرآن الكريم الاعتبار للمسيح عليه السلام وقدم لاهل الاسلام العقيدة الحق بين من سبوه ومن عبدوه. لقد هلك فيه فريقا - 00:14:22
من سب وقال انه قد جاء من سفاح وانه ابن زنا وهؤلاء من تعلمون ممن عليهم لعائن الله المتتابع وفي المقابل فان هناك من عبده واتخذها الها من دون الله - 00:14:47

وجاء القرآن لكي يرد بالحق والى الحق هؤلاء وهؤلاء فقال عن المسيح واذا قالت الملائكة يوم الريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة - 00:15:08
ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين شهادة القرآن لمن شهادته لامة اذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفى وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين - 00:15:31
ومريم ابنة عمران التي احصت فرجها فنفضنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها اه وكتبه وكانت من القانتين وولد اسمها في الكتاب واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبذت من من اهلها مكانا شرقيا. وانزل باسمها سورة كاملة. سورة مريم عليها السلام. هذا هو موقف القرآن الكريم. نعم - 00:15:59

من المسيحي ومن ام المسيح وهو يقدم الصراط المستقيم والكلمة السواء بين من سبوه ومن عبدوه يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينه الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:16:29
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وقل للذين اتوا الكتاب والامي انا اسلمته فان اسلموا فقد اهتدوا - 00:16:54
احبتي في الله اكتفي بهذا القدر اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز تغفري الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامي وعلى اله وصحبه - 00:17:20
الشيخ اه طبات وان عمر بن الخطاب الاسلامي كالندر صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مكة المدينة الله اسلام ان الله ربيع الاول ربيع الاول المدينة ده هجري - 00:17:46

الله عز وجل ذات ذي الله عز وجل اسلامك اه خلافة اوفق العثمانيين الله عز وجل عدة الحج اه صومني كندا الخندق الله عز وجل ورمضان وشد نظري حاج انس ابن مالك صادق احاديث وسلم - 00:19:12
الله يقويك هويت والفيل لك قديه انا داوول فيه ده عيسى عليه السلام وانت بتعمل عيسى عليه السلام ما فهمت اه ان الله عز وجل آيات اباة عيسى عليه السلام عز وجل - 00:20:58
ايام الله الله عز وجل كن فيكون بي ان اس وول بي ان الله ادم وان الله عز وجل عيسى عليه السلام الله هون وبارد الله اه دم الله عز وجل - 00:22:19

انهي عيسى اكسبت باسلفته الله عز وجل اسلام عيسى عليه السلام مريم عيسى عليه السلام وصم الاسلام الله ده قرآن ذات عيسى عليه السلام الله الايات انورد مريم غير الله هسا الله عيسى - 00:24:02
يعني شي انه الله الله اثبت السورة اذا قرآن. مريم عيسى عليه السلام الله عز وجل الله ما الله والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:25:22

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:26:21
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين ومن طاعتك ما تبغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:26:41
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى

مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم - 00:27:00

مين ؟ اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب يبقى مجيب الدعوات

امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم - 00:27:18

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت - 00:27:42